الأنباء
الاربعاء 7 اكتوبر 2015

أنباء مصرية

صفحة تهتم بشؤون مصر
وتبحر في ملفاتها بالتحليل وتناقش
قضايا المغتربين وتبحث عن حلول لها
egyptnews@alanba.com.kw

لدغة

جورج أورويل يقول: «الشعب الذي ينتخب الفاسدين والانتهازيين والخونة والمحتالين لا يعتبر ضحية بل شريكا في الجريمة».
كوبرا

20 رسالة من السيسي في الذكرى 42 لانتصارات أكتوبر

جانب من العرض العسكري

مواطن حاملا صورة الرئيس السيسي خلال احتفالات نصر أكتوبر (أ.ب)

القاهرة ـ أ.ش.أ: شهدت مصر على مدار اليومين الماضيين احتفالات ضخمة في الذكرى الـ42 لانتصارات أكتوبر والتي انطلقت بخطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي حمل مجموعة من الرسائل الهامة لأبناء الشعب المصري والمجتمع الخارجي تركزت في ضرورة استعادة روح أكتوبر كما تطرق فيها إلى الأوضاع الداخلية والخارجية وفيما يلي رصد لتلك الرسائل:

1 استهل السيسي رسائله بتوجيه التحية والتقدير لمقاتلي مصر وشهدائها الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم فداء لمصر وشعبها وقاموا بواجبهم في الدفاع عن مصر وشعبها وحافظوا على الدولة المصرية وترابها وحرروا الأرض بعد يونيو 1967.

2 الرسالة الثانية التي أرادها السيسي هي ضرورة أن يظل الجيش من الشعب والشعب من الجيش نسيجا واحدا كما كانا دائما وانه طالما بقي الجيش والشعب معا وعلى قلب رجل واحد لن يستطيع أحد كسر إرادة المصريين.

3 والرسالة الثالثة جاءت للتأكيد على أن ما حدث لمصر في 5 يونيو 1967 لن يعود أبدا ولن يتكرر مهما كانت الظروف والتحديات فلن تعود مصر إلى زمن الانكسار والانهزام مرة أخرى.

4 أما الرسالة الرابعة فهي أن الجيش قادر على حماية بلاده والدفاع عن الأمن القومي العربي وبوعي المصريين وصبرهم وتضحياتهم وعملهم لن تشهد مصر أحداثا مثل التي وقعت في بلدان مجاورة.

5 الرسالة الخامسة قالت ان اتخاذ القرارات المناسبة في التوقيتات المناسبة كان لها دور كبير في انتصارات 73 الأمر الذي يدعونا لاتخاذ القرارات المناسبة في التوقيتات المناسبة.

6 الرسالة السادسة قالت ان الجيش المصري تحمل خلال الفترة الماضية الكثير من أجل الوطن وظل نحو 20 عاما يتقاضى رجاله نصف رواتبهم لتحقيق قدرة اقتصادية تساعده على تلبيه احتياجاته.

7 الرسالة السابعة أكدت أن مصر خلال عام واحد نجحت في استعادة مكانتها بين دول العالم المختلفة ولن يستطيع أحد أن يعود بالمصريين إلى الوراء.

8 الرسالة الثامنة بينت أيضا أن مصر لن يستطيع أحد أن يمسها بسوء أبدا، داعيا إلى ضرورة البناء ودعم الاستقرار والتنمية بدلا من الهدم والتدمير.

9 الرسالة التاسعة شددت على أن مصر تنشد التعاون مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة ولا تتآمر ضد أحد ويجب تكاتف المجتمع الدولي للقضاء على الإرهاب ومنابعه حتى لا يستمر التطرف.

10 أما الرسالة العاشرة فقد تطرق خلالها السيسي إلى حديثه السابق عن الدستور واسترجع عبارته التي قال فيها إن « الدستور كتب بالنوايا الحسنة» وأنه واحد من أبناء الشعب المصري وليس صاحب سلطان.

11 الرسالة الحادية عشرة تضمنت ضرورة أن يختار المواطنون من يمثلهم جيدا في البرلمان المقبل نظرا لدوره الكبير في بناء الدولة المصرية.

12 أما الرسالة الثانية عشرة التي قصدها السيسي فهي التأكيد على الدور الكبير الذي تقوم به السعودية في خدمة الحجاج على مدار السنين الماضية وإن المصريين والعرب والمسلمين جميعا يثقون في الخدمة الصادقة التي تقدمها لحجاج بيت الله الحرام والزوار الذين يتوافدون عليها طوال العام.

13 بالنسبة للرسالة الثالثة عشرة فتتضمن توثيق حرب أكتوبر وانتصاراتها المجيدة من خلال عمل فني كبير يعبر عن روح أكتوبر من أجل الأجيال القادمة.

14 عشرة كتجديد الدعوة لضرورة أن يكون هناك ميثاق للشرف الإعلامي يحدد الحقوق والواجبات التي يجب أن يستند اليها ومنح الحكومة الجديدة الفرصة للعمل دون قلق أو توتر.

15 أما الرسالة الخامسة عشرة فتضمنت التأكيد على أن الحكومة الجديدة ليست مرتبطة بالبرلمان القادم.

16 كما تضمنت الرسالة السادسة عشرة رسائل السيسي التأكيد على أن اختيار الوزراء والمسؤولين دائما يكون على أساس الكفاءة والمهارة والأمانة ولا توجد اعتبارات أخرى لديه سوى مصلحة مصر وشعبها.

17 الرسالة السابعة عشرة تمثلت في رسالة للشباب وجاءت الرسالة الرابعة بعد إطلاق مبادرة المحتوى العلمي الدولي مجانا لكل أبناء مصر لتكون مصر بذلك أول دولة في العالم تسمح لمواطنيها بالحصول على المحتوى العلمي مجانا.

18 تعلقت الرسالة الثامنة عشرة بمشروعات التنمية والاستثمار خلال الفترة المقبلة ومنها اطلاق استصلاح 500 ألف فدان خلال ايام من المشروع القومي لاستصلاح أربعة ونصف مليون فدان للشباب.

19 الرسالة التاسة عشرة تمثلت في جهود الدولة الكبيرة من أجل دعم المواطن البسيط والعمل على التخفيف عن كاهله الكثير من الأعباء والنفقات.

20 اختتم السيسي رسائله للشعب المصري بضرورة الثقة في المستقبل القادم والتطلع إلى المزيد من التطور والتقدم خلال الفترة المقبلة.

يروي سيرة النبي محمد ﷺ

الإمارات تهدي مصر أوبريت «عناقيد الضياء»

الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي ملقيا كلمته بالاحتفال

جانب من الأوبريت

الفنان حسين الجسمي خلال فقرته في الأوبريت

القاهرة ـ أ.ش.أ: شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي القائد الأعلى للقوات المسلحة الاحتفالية الفنية الضخمة التي أقامتها القوات المسلحة مساء امس الاول من خلال إدارة الشؤون المعنوية بالتعاون مع مركز الشارقة الإعلامي بدولة الإمارات العربية بمناسبة احتفالات الذكرى الـ 42 لانتصارات أكتوبر المجيدة، حيث من المقرر أن يتم عرض الاحتفالية على مدار 5 أيام يشهدها وتحضرها مختلف المؤسسات بكل أنواعها وفئاتها ومواطنون من مختلف المحافظات.

وقد حضر الاحتفالية الفريق أول صدقي صبحي القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وكبار القادة، كما حضر كبار رجال الدولة وعلى رأسهم م.شريف إسماعيل رئيس الوزراء، والوزراء ورؤساء الوزراء السابقون ورجال الفكر والثقافة والإعلام.

وتضمنت الاحتفالية التي تستمر حتى 9 أكتوبر فقرتين الأولى تحت عنوان «مصر المكان والمكانة» وشملت 3 أجزاء عن تاريخ مصر وانتصارات حرب أكتوبر والمستقبل المنتظر لمصر وذلك بمشاركة كوكبة من الفنانين والمطربين في حين مثلت الفقرة الثانية عرضا للأوبريت الضخم «عناقيد الضياء» الذي يروى سيرة النبي محمد ﷺ وتم إنتاجه بميزانية وإمكانيات عالمية ضخمة بمشاركة عدد من مشاهير الغناء العرب ومشاركة أكثر من 750 فردا وبتمويل إماراتي من قادة إمارة الشارقة والذي تم إنتاجه بمناسبة اختيار هذه الإمارة كعاصمة للثقافة الإسلامية.

وقد أوضح الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مركز الشارقة الإعلامي بدولة الإمارات أنه تم التنسيق مع الجانب المصري على اتاحة الفرصة لأعداد كبيرة من أبناء الشعب المصري لمشاهدة هذه العروض الضخمة والمبهرة التي ستقام على مدار 5 أيام مؤكدا المحبة المتبادلة بين الشعبين المصري والإماراتي ومؤكدا «ما نفعله لمصر نقطة في بحر عطائها».

وقد تم إنتاج الفقرة الأولى للاحتفالية تحت مسمى «مصر المكان والمكانة» خصيصا بمناسبة هذه الاحتفالات بمشاركة نخبة من الفنانين. ويأتي إنتاج أوبريت «عناقيد الضياء» انطلاقا من أن الأعمال الفنية تصل إلى الأشخاص ومن كل الطبقات بشكل سريع وأن أهم ما يتناوله هو قصة حياة رسولنا الكريم، وأن الميزانية الضخمة للأوبريت تقابلها قيمة معنوية كبيرة بالعالمين العربي والإسلامي، حيث ان عرض الاوبريت في مصر بلد الفن والثقافة هو بداية لنجاح العمل عالميا وأنه من المخطط ترجمة هذا العمل لعدة لغات وأيضا إنتاجه سينمائيا وتلفزيونيا.

وكان سمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة قد وجه بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة للثقافة الإسلامية بإنتاج عمل فني استثنائي إسلامي كبير يعكس قيم الإسلام المتمثلة في المحبة والعدل والتسامح ويبقى ماثلا في ذاكرة الأجيال، حيث وقع الاختيار على ملحمة «عناقيد الضياء» من كلمات الشاعر السعودي د.عبدالرحمن العشماوي وألحان الموسيقار والملحن البحريني خالد الشيخ مع 4 نجوم من العالم العربي هم حسين الجاسمي ولطفي بوشناق وعلي الحجار ومحمد عساف ومجموعة كبيرة من الممثلين والمؤدين والتقنيين وذلك في مقاربة تحاكي فجر الإسلام وتروي سيرة الرسول محمد ﷺ منذ ولادته حتى وفاته.

من الذاكرة

لعل نصر 6 أكتوبر 1973 المجيد، هو من أعظم الأيام ليس في تاريخ العسكرية المصرية فقط، ولكن في تاريخ الشعب المصري كله بمختلف طوائفه، وكذلك الأمة العربية والإسلامية، النصر الذي استطاع من خلاله الشعب المصري الثأر من هزيمة 1967، ورد الشرف والكرامة للأمة العربية والإسلامية وتحطيم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، وعبر بنا من مرارة الهزيمة والانكسار إلى نشوة النصر.

وقد استعرضت «بوابة الأهرام» مانشيت وعناوين الصحف المصرية قبل وبعد عبور خط بارليف ونصر 6 أكتوبر المجيد وذلك باعتبارها ديوان الحياة المعاصرة والتي سجلت بأحرف من نور تلك اللحظات الحاسمة من حياة الشعب المصري.

طيب!!!
بقلم: حسام فتحي
hossam@alanba.com.kw

... ثورة على التعليم

.. المسألة ليست «صفر» مريم، ولا مجرد فساد يضرب أطنابه في قطاع كما يجتاح قطاعات أخرى كثيرة، ولا فقط نظام فاشل جربنا تغييره وتطويره دون جدوى، ولا حتى منظومة متخلفة حاول البعض محاربتها فهزمته شر هزيمة.. مرارا وتكرارا.

«التعليم» بالنسبة لمصر الآن هو مسألة حياة أو موت.. حقيقة.. وحرفيا، لم يعد المطلوب مجرد إلغاء العام السادس الابتدائي أو عودته، ولا بقاء «بعبع» الثانوية العامة أو إلغاؤها... ولا وجود مكتب التسويق «التنسيق سابقا» الذي قضى على طموحات أجيال أو نسفه..

الأمر بحاجة الى «ثورة» حقيقية، تبدأ مما قبل التعليم الابتدائي، ولا تنتهي عند «ما بعد» التعليم الجامعي.

لفت نظري جملة قالها الرئيس السيسي ضمن خطابه في الاحتفال بالذكرى الـ42 لنصر أكتوبر، حيث قال: «ان التعليم احد المحاور التي تقوم عليها الأمم، وسيتم إلقاء الضوء على مشروع «المحتوى العلمي الدولي» وسيكون متاحا لكل المصريين، وستكون مصر أول دولة في العالم تطبق ذلك».

سألت بعض أصدقائي «المطلعين».. فأفادوني بان المشروع سيكون في شكل مبادرة تتيح لكل الباحثين، ومجانا، جميع المقالات العلمية المحكمة، والدراسات والأبحاث والرسائل العلمية، ونتائج الاستطلاعات التي تنشرها الجامعات العالمية والمؤسسات الدولية، على أن تتحمل الدولة عبء الاشتراك في هذه المؤسسات ان وجد، حتى تتيح أمام المصريين جميعا الوصول لكل الأوراق العلمية، واحدث المقالات والنتائج العالمية دون تحميلهم أي كلفة، مما سيؤدي لاتاحة الفرصة للمصريين المقيمين في مصر فقط للاطلاع على آخر ما انتجه العلم، وبالتالي الارتقاء بالبحث العلمي على جميع أصعدته.

وننتظر المزيد من الأفكار، لكننا نطالب باستراتيجية شاملة يضعها الخبراء، وما أكثرهم عندنا، وما أكثر المصريين العاملين في هذا المجال في دول العالم المتقدمة، على ألا نسمح لأحد بإعاقة تنفيذها أو تغيير مسارها أيا كان.

مصر بحاجة الى ثورة حقيقية في التعليم تعيد بناء الإنسان المصري وتقضي على الأمية الحقيقية التي يعاني منها حتى خريجو الجامعة، عندها سيختفي العديد من المشاكل المصاحبة للجهل.. والملازمة للجهلاء.

.. وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

خبراء في ذكرى نصر أكتوبر: نطالب الشباب بالإصرار والتلاحم لإعادة بناء مصر

القاهرة ـ ناهد إمام

أكد مجموعة من الخبراء أن الاحتفالات بالذكرى الـ42 لنصر اكتوبر المجيد جاءت في إطار مختلف عما تم منذ ثورة يناير 2011 حيث تضمنت ارسال العديد من الرسائل للشعب المصري ولم يتم إغفال الدور الكبير الذي لعبته الدول العربية خاصة الخليجية في حرب الانتصار وما زالت تلعبه من دعم ومساندة لمصر، مشيرين الى ان المحاربين القدامى وكل أبناء الشعب لديهم الاستعداد لمساندة القوات المسلحة في مواجهة الإرهاب،حيث قال اللواء طيار عادل الخولي ان الاحتفالات الـ42 لنصر أكتوبر تعد ضرورة مهمة لتذكير الشباب المصري بقوة وعظمة الجندي المصري والتصميم والإرادة على تخطي المستحيلات مثلما كان يردد العدو في ذلك الوقت في سبيل الدفاع عن الوطن، مشيرا إلى أن الاستفادة من تلك الدروس ما أحوج إليها الآن خاصة للعمل وبناء وطننا والعمل على تخطي الصعاب والتحديات التي تواجهه الآن .

وأوضح أن حرب اكتوبر 1973 سبقتها حرب الاستنزاف التي كانت مثال القوة والشرف من خلال الاصطدام المباشر اليومي مع العدو للإعداد للحرب الكبرى في 1973.

واكد الخولي أن المحاربين القدامى سواء من ضباط أو جنود عاديين لديهم الاستعداد للافتداء بروحهم حتى الآن للوقوف جانب القوات المسلحة لمواجهة كل مظاهر ومخاطر الإرهاب.

من جانبه، طالب م.محمود مهران رئيس حزب «مصر الثورة» خلال تهنئته الشعب المصري والقيادة السياسية والقوات المسلحة المصرية بالذكري الـ 42 لانتصارات اكتوبر، طالب الشعب بالاستمرار في دعم القوات المسلحة المصرية التي تعتبر الدرع الواقية للدولة المصرية في مكافحة الارهاب واستقرار البلاد وحماية الامن القومي المصري، ومؤكدا عدم تخلي الشعب المصري ابداً عن مساندة ابنائه البواسل الذين يدفعون ارواحهم فداء ودفاعا عن أهليهم.

بطل من التاريخ

النقيب محمد عبدالمنعم زايد هو احد ابطال حرب 1973 وهي قصة رجل توفي في العام 1988 محتفظا ببطولته ودوره في الحرب لنفسه فلم يصرح به لاحد حتى لابنه.

وفي 2015 يروي احد زملائه لـ«مجموعة 73 مؤرخين» قصة الرجل التي ظلت مجهولة طوال هذا الوقت حيث يروي البطل ممدوح سرور في اختصار دور النقيب محمد عبدالمنعم احد أبطال الدفاع الجوي سام 7 المحمول على الكتف والذي كانت مهمته حماية سماء الكتيبة 85 مظلات من الطيران الاسرائيلي وفي الدفاع عن الإسماعيلية خلال معارك الثغرة والتصدي لقوات شارون ومنعها من دخول الإسماعيلية.

النقيب محمد عبدالمنعم زايد